جواز قولهم: «تربوىٌّ» و «تعبوِىٌّ» (*)

« شاع فى هذه الأيام استعمال كلمة تعبوى فى النسبة إلى تعبية المخففة عن تعبئة، ومن قبلها شاعت كلمة التربوىّ نسبة إلى التربية .

ولَمَّا كان من النحاة من يجيز قلب الياء واوًا عند النسب إلى الرباعى الذى ثانيه ساكن وآخره ياء ، سواءٌ أكانتْ الياء أصلية أم منقلبة عن همزة . رأت اللجنة ـ استنادًا إلى هذا الرأى ـ أن التعبوىّ والتربوىّ صحيحتان لا حرج فى استعمال كلتيهما » .

(*) صدر بالجلسة الثامنة من مؤتمر الدورة الحادية والأربعين ، وبالجلسة السابعة والعشرين من مجلس الدورة نفسها وفيما يلى البيان الخاص بالموضوع :

١ – كتب الأستاذ على النجدى ناصف مذكرة إلى لجنة الألفاظ والأساليب تحدث فيها عن لفظ « التعبوى » فأثبت أولا صحة تخفيف العبئة إلى تعبية ، ثم انتهى إلى أن التعبوى منسوب إلى تعبية ، وأن هذا النسب صحيح استنادا إلى رأى من يجيز حذف الياء أو قلبها واوا عند النسب إلى ما آخره ياء وثانيه ساكن .

٢ – فى أثناء عرض المسألة عقب الأستاذ شوقى أمين بأنه لا داعى فى تخريج التعبير الرجوع إلى عبأ المهموز على حين أن فى مسموع اللغة عبا من غير همز ، وفى المعجمات (باب الأفعال اليائية الآخر) «عبى تعبية» ومفاد ذلك أن التعبوى نسبة إلى التعبية دون حاجة إلى اصطناع جسر هو تخفيف المهموز .

٣ – ناقشت اللجنة هذا ثم انتهت إلى القرار المدون بالصدر .

وقدم فى هذا :

بحث بعنوان «كان نظامنا التعبوى نظاما دقيقا محكما» للأستاذ على النجدى ناصف .
(الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ٢٢٧) .